



الجمهورية اللبنانية المصلحة الوطنية لنهر الليطاني

الصادر: ٥١/٤٧٧
التاريخ: ٤/٤/٢٠٢٠

جانب معالي وزيرة الشؤون الاجتماعية الدكتورة حنين السيد المحترمة

الموضوع: العمل على إبعاد مخيمات النازحين السوريين عن ضفاف نهر الليطاني والروافد الرئيسية التابعة له في منطقة الحوض الأعلى لنهر الليطاني.

المراجع:

- قانون إنشاء المصلحة الوطنية لنهر الليطاني صادر بتاريخ 14/08/1954.
- قانون المياه رقم 192 الصادر بتاريخ 22 تشرين أول 2020 الرامي تعديل القانون رقم 77 تاريخ 13/4/2018.
- القانون رقم 444 تاريخ 8/8/2002 قانون حماية البيئة.
- القانون رقم 63 تاريخ 27/10/2016 المتعلق بتخصيص اعتمادات لتنفيذ بعض مشاريع وأعمال الاستملاك العائدة لها في منطقة حوض نهر الليطاني من النبع الى المصب والمصحح في العدد رقم 9 من الجريدة الرسمية تاريخ 23/2/2017.
- القانونان 64 و65 المتعلقان بالموافقة على اتفاقية قرض لمشروع "الحد من تلوث بحيرة القرعون" والمنشور في الجريدة الرسمية عدد 52 الصادر في 3 تشرين الثاني عام 2016.

تحية طيبة وبعد،

بالإشارة إلى الموضوع والمراجع أعلاه،

في إطار المهام الموكلة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني والمتمثلة باستثمار المياه السطحية في حوض نهر الليطاني للري وإنتاج الطاقة الكهربائية وحمايتها من التلوث والهدر، تقوم المصلحة الوطنية لنهر الليطاني منذ العام 2018 بتنفيذ مهمة الحوكمة وتنسيق الجهود الأيالة لمكافحة تلوث الموارد المائية لحوض نهر الليطاني ورصد التعديلات ومراسلة الجهات المعنية.

ولما كانت ولا زالت مخيمات النازحين العشوائية المنتشرة على طول نهر الليطاني تشكل مصدرا مهما للتلوث، بحيث تقوم معظم مخيمات النازحين السوريين المقيمين ضمن المخيمات والتجمعات على ضفاف نهر الليطاني بتحويل النفايات السائلة والصلبة الناتجة عنها مباشرة إلى مجرى نهر الليطاني وروافده كما إلى أفنية مشاريع الري التابعة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني.



وحيث أن مخيمات النازحين السوريين في منطقة الحوض الأعلى لنهر اللبطيني كانت قد أقيمت على ضفاف نهر اللبطيني ولا زالت مقامة بهذا الشكل العشوائي، وكانت مواسم المتساقطات السابقة قد تسببت بفيضان النهر ووصوله الى المخيمات مما شكل خطراً على حياة النازحين،

ولما كان قد تبين جراء المسح التي قامت به الفرق الفنية التابعة للمصلحة الوطنية لنهر اللبطيني خلال سنة 2020 ما يلي:

- أن العدد التقريبي للنازحين في الحوض الأعلى يقارب 974 موقعا يضم حوالي 11466 خيمة وقد بلغ العدد التقديري للنازحين المتواجدين في هذه المواقع حوالي 68645 نازحا سوريا (مرفق جدول 1 عدد النازحين السوريين المتواجد على ضفاف نهر اللبطيني في منطقة الحوض الاعلى).
- يبلغ عدد مخيمات النازحين السوريين الواقعة مباشرة على نهر اللبطيني أو الروافد الرئيسية التابعة له في الحوض الأعلى 32 مخيما. (جدول 2)
- تقدر كميات المياه المبتذلة الناجمة عن المخيمات الواقعة على ضفاف نهر اللبطيني في منطقة الحوض الاعلى لنهر اللبطيني دون معالجة مسبقة، بحوالي 2,104,655 متر مكعب سنويا.
- تشهد شبكات الصرف الصحي المتصلة بالمساكن المكتظة بالنازحين السوريين تدفق مستمر وبكميات هائلة تتخطى القدرة الاستيعابية للشبكات القائمة بحيث تشكل برك طبيعية من مياه الصرف الصحي في الأحياء والاراض المحاذية لمجرى نهر اللبطيني و/أو قنوات الري المحاذية لهذه المساكن.
- وجود العديد من تمديدات غير مرخصة للصرف الصحي مما يؤدي إلى تسكير المجرى الرئيسي وفيضان الريغارات الموجودة نتيجة تخطي قدرة الشبكات المحلية على استيعاب الكميات المحولة عليها بالإضافة إلى عدم وجود جورة صحية حسب الأصول الفنية لتلقي كميات مياه الصرف الصحي ومعالجتها.
- إن محطات معالجة مياه الصرف الصحي التي تم بناؤها من خلال التمويل الدولي لا تزال لا تعمل أو تعمل بأقل من طاقتها بسبب عدم وصل و/أو تمديد كافة الشبكات الموصولة إليها. وهذا يعني أن 8% فقط من مياه الصرف الصحي يتم معالجتها، بينما تبلغ تغطية شبكة الصرف الصحي 60%.
- يقوم العديد من الأفراد أو الجمعيات أو البلديات بتأجير أراضي محاذية للنهر بغية الاستفادة المادية وتحت شعار مساعدة النازحين والحفاظ على البيئة والصحة العامة، من دون مراعاة الشروط البيئية للنهر.



وعلى الرغم من مطالبة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني من كافة الجهات المعنية (وكالة الـ UNHCR خصوصاً) بشكل متكرر منع إقامة مخيمات النازحين السوريين على ضفاف نهر الليطاني وفي حال إقامتها اتخاذ الاجراءات الصحية اللازمة ومن ضمنها إنشاء شبكة صرف صحي تنتهي بمحطة تكرير او بمخرج صحي آمن على المحيط،

ولما كانت الاجراءات الصحية منعدمة في هذه المخيمات مما يمكن أن يسبب فيضان المياه من النهر واختلاطها مع مياه الصرف الصحي وتحول المخيمات إلى بؤرة ملوثة خصوصاً مع زيادة الجراثيم المنتقلة عبر المياه وآخرها الجرثومة التي تسبب مرض الكوليرا والتي تشكل تحدياً حالياً في لبنان، مما يخالف ويخترق الحد الأدنى من حقوق الانسان وحماية البيئة،

ولما كانت مطالب المصلحة الوطنية لنهر الليطاني تقابل بمماثلة من قبل الجهات المعنية لنقل هذه المخيمات وابعادها عن ضفاف النهر،

وحفاظا على مياه النهر والبحيرة التي تغذي مشاريع ري المزروعات في البقاع والجنوب ومشاريع مياه الشفة في المستقبل.

لـ ذك

نرجو من معاليكم اتخاذ الإجراءات اللازمة والفورية لإبعاد مخيمات وتجمعات النازحين عن مجرى نهر الليطاني والمجري المائية التي تصب فيه بمسافة لا تقل عن 200 متر والعمل على تنظيف المخلفات الناتجة عنهم تمهيداً لإعادة تأهيل وتشجير ضفاف النهر بما يناسب البيئة ويحترم الطبيعة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

رئيس مجلس ادارة - مدير عام
المصلحة الوطنية لنهر الليطاني

د. سامي علوية



ملحق

جدول 1: عدد النازحين السوريين المتواجد على ضفاف نهر الليطاني في منطقة الحوض الاعلى			
المنطقة	عدد المواقع	عدد الخيم	عدد النازحين
الاسطبل	4	28	132
الخيارة	27	176	1096
المرج	90	1245	7533
ناصرية	1	5	30
عميق	4	11	55
عانا	1	1	5
بعلول	9	94	514
بر اليباس	139	2357	13729
شبرقية ثابت	1	1	7
شبرقية عميق	1	1	4
حوش الأمراء	83	1098	6803
جب جنين	35	656	3997
قب اليباس	92	930	6109
لالا	10	18	89
معلقة أراضي	144	1304	7922
مكسة	15	133	802
مندرة	2	103	746
منصورة	40	252	1441
سعدنايل	94	1428	8425
تل أخضر	1	3	18
تل زنوب	5	34	163
تعلبايا	35	227	1087
تعنايل	38	463	2730
تربل	99	889	5152
زحلة-حوش الأمراء	1	2	15
زبدل	3	7	41
المجموع	974	11466	68645

جدول 2: مواقع مخيمات النازحين السوريين في الحوض الأعلى لنهر الليطاني

رقم المخيم	X	Y	الموقع	مجرى النهر
1	33.735615	35.856500	مباشر على النهر	نهر الغزير
2	33.736848	35.860156	مباشر على النهر	نهر الغزير
3	33.752782	35.878239	مباشر على النهر	نهر الغزير
4	33.749771	35.877278	مباشر على النهر	نهر الغزير
5	33.747790	35.875017	مباشر على النهر	نهر الغزير
6	33.759234	35.890476	مباشر على النهر	نهر الغزير
7	33.759288	35.902880	مباشر على النهر	نهر الغزير
8	33.755730	35.908903	مباشر على النهر	نهر الغزير
9	33.754692	35.911443	مباشر على النهر	نهر الغزير
10	34.014515	36.098563	مباشر على النهر	نهر الليطاني
11	33.920410	36.045181	مباشر على النهر	نهر الليطاني
12	33.915268	36.045457	مباشر على النهر	نهر الليطاني
13	33.909644	36.043642	مباشر على النهر	نهر الليطاني
14	33.876671	36.009788	مباشر على النهر	نهر الليطاني
15	33.826164	35.945328	مباشر على النهر	نهر الليطاني
16	33.822617	35.942846	مباشر على النهر	نهر الليطاني
17	33.819739	35.944161	مباشر على النهر	نهر الليطاني
18	33.816365	35.942603	مباشر على النهر	نهر الليطاني
19	33.813374	35.942159	مباشر على النهر	نهر الليطاني
20	33.809951	35.935839	مباشر على النهر	نهر الليطاني
21	33.792684	35.914522	مباشر على النهر	نهر الليطاني
22	33.783927	35.905536	مباشر على النهر	نهر الليطاني
23	33.644626	35.783713	مباشر على النهر	نهر الليطاني
24	33.681528	35.818357	مباشر على النهر	نهر الليطاني
25	33.821240	35.902832	مباشر على النهر	نهر البردوني
26	33.823222	35.906509	مباشر على النهر	نهر البردوني
27	33.820030	35.902478	مباشر على النهر	نهر البردوني
28	33.818490	35.899415	مباشر على النهر	نهر البردوني
29	33.816196	35.898331	مباشر على النهر	نهر البردوني
30	33.814149	35.895809	مباشر على النهر	نهر البردوني
31	33.809658	35.894852	مباشر على النهر	نهر البردوني
32	33.804866	35.888273	مباشر على النهر	نهر البردوني

سجلت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حتى تاريخ 31 اذار 2022 حوالي 839086 نازحا سوريا داخل الاراضي اللبنانية منهم 188990 نازحا يقطنون المنازل أي حوالي 22% فقط.

فيما يلي صور تظهر الضرر البيئي الحاصل جراء وجود المخيمات على ضفاف نهر الليطاني والمجاري المائية في منطقة الحوض الأعلى







